



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5608

التاريخ : الأربعاء 2021/8/18

الفبر الرئيسي



غزة: الفصائل تتمسك بالبرنامج التصعيدي
وتقلل من أهمية التسهيلات الإسرائيلية

... ص 4

أبرز العناوين



بينيت وغانتس يواصلان إطلاق التهديدات ضد غزة: حماس هي العنوان
مستوطنون يقتحمون الأقصى.. وشرطة الاحتلال تعتقل مرابطا
توقيع "اتفاق خاص" بين الأردن و"إسرائيل" لاستيراد منتجات زراعية أردنية
الحزب الديمقراطي الأمريكي في كارولينا الشمالية يعدّ "إسرائيل" دولة فصل عنصري
صنّفوا إسرائيلياً من بين الأخطر... أعضاء "خلية سلوان" يدخلون عامهم الاعتقالي الـ 20

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يشجع اليابان على دور سياسي ضمن "الرباعية الدولية"
5	3. أشتية: "إسرائيل" تجر الفلسطينيين إلى "حالة فصل عنصري"
5	4. السلطة الفلسطينية تشارك "إسرائيل" بالجهود لإطفاء الحرائق في جبال القدس
5	5. رسائل فلسطينية للأمم المتحدة حول الجرائم الجسيمة للاحتلال
6	6. الاحتلال يفرج عن الناطق باسم قائمة "القدس موعدنا" علاء حميدان
6	7. وزارة العمل بغزة تبدأ صرف 830 دولار مساعدات لأكثر من ألف عامل
<u>المقاومة:</u>	
6	8. البطش: الاحتلال يسعى للنيل من شعبنا بعد صموده بمعركة "سيف القدس"
7	9. القسام: لن نصمت طويلاً على الحصار ولمعركتنا فصول لم تكتب بعد
7	10. صحيفة عبرية: المقاومة تحاول فرض معادلة جديدة في جنين
8	11. الجيش الإسرائيلي: حماس تزداد قوة وهي تضع قواعد اللعبة بشكل كامل
8	12. صُنّفوا إسرائيلياً من بين الأخطر... أعضاء "خلية سلوان" يدخلون عامهم الاعتقالي الـ 20
9	13. الفصائل تدعو السلطة الفلسطينية لإنهاء معاناة أهالي شهداء عدوان 2014
9	14. المجلس الثوري لحركة فتح يعقد جلسته في بلدة بيتا دعماً للمقاومة الشعبية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	15. بينيت وغانتس يواصلان إطلاق التهديدات ضد غزة: حماس هي العنوان
10	16. "غانتس" يشكر "عباس" على إرسال طواقم إطفاء لإخماد حريق "القدس"
11	17. مناورة إسرائيلية مفاجئة على الحدود الشمالية مع لبنان
11	18. السيطرة على حرائق جبال القدس بعد عمليات إطفاء استمرت 52 ساعة
12	19. "إسرائيل" تعدّ تعقيب بليكن على قانون الأملاك البولندي "ضعيف"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	20. مستوطنون يقتحمون الأقصى.. وشرطة الاحتلال تعتقل مرابطاً
12	21. قوات الاحتلال تُنكّل بـ36 أسيراً في سجن "مجدو" وتنقلهم إلى الزنازين
13	22. تجميد قضية إخلاء منازل 4 عائلات مقدسية من بيت حنينا
13	23. هدم منزل فلسطيني قيد الإنشاء جنوب نابلس

13	إصابات خلال مواجهات بين طلبة جامعة "بيرزيت" وقوات الاحتلال	24.
14	"الصحة" الفلسطينية: الوضع الوبائي في فلسطين يزداد سوءا	25.
<u>الأردن:</u>		
14	توقيع "اتفاق خاص" بين الأردن و"إسرائيل" لاستيراد منتجات زراعية أردنية	26.
<u>عربي، إسلامي:</u>		
15	"إسرائيل" تقصف مواقع في القنيطرة بالجولان السوري	27.
15	إعلام عربي: طائرات مسيرة إسرائيلية لحماية حقول نفط الإمارات	28.
15	متحدث باسم "طالبان" يوضح حول مقابله مع قناة عبرية	29.
<u>دولي:</u>		
16	وزير خارجية اليابان يؤكد لعباس التزام بلاده "بمواصلة دعم تحقيق السلام وفق مبدأ حل الدولتين"	30.
16	الحزب الديمقراطي الأمريكي في كارولينا الشمالية يعدّ "إسرائيل" دولة فصل عنصري	31.
<u>حوارات ومقالات</u>		
17	الحكومة: تعديل وزاري أم تعديل سياسات؟... أشرف العجومي	32.
19	درس الأفغان: سنن الحياة لا تتخلف... أ.د. يوسف رزقة	33.
20	في أحدث اجتهادات تعريف إسرائيل صهيونيا... أنطوان شلحت	34.
21	الأوضاع في الضفة والقطاع تزداد "سخونة"... عاموس هرئيل	35.
24	<u>صورة:</u>	

١. غزة: الفصائل تتمسك بالبرنامج التصعيدي وتقلل من أهمية التسهيلات الإسرائيلية

عيسى سعد الله: أفاد مصدر مطلع في الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بأن التسهيلات الإسرائيلية التي أعلنت سلطات الاحتلال عنها، أمس، لا تزال لا ترتقي إلى المستوى المطلوب ولا تلبي الحد الأدنى من مطالب سكان القطاع، وبأن الفصائل تصر على الاستمرار في تنفيذ برنامجها التصعيدي خلال الفترة القادمة حتى يذعن الاحتلال لمطالبها التي تتمثل بالحد الأدنى بعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل العدوان الأخير على القطاع وإدخال المنحة المالية القطرية المتوقفة منذ ثلاثة أشهر والبدء بعملية إعادة الإعمار.

وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ"الأيام": إن حركة حماس أبلغت الوسطاء، مساء أول أمس، عدم قدرتها على ضبط الأوضاع الأمنية في القطاع والسيطرة على ردة فعل الشارع المتوقعة على استمرار الإجراءات الإسرائيلية العقابية والتي أدت الى تدهور الأوضاع المعيشية. وبين المصدر ذاته، انه وعلى الرغم من تأجيل اجتماع الفصائل الذي كان مقرراً، ظهر أول من أمس، بسبب الأوضاع الأمنية وخشية من غدر الاحتلال، إلا ان غرفة العمليات المشتركة للأذرع العسكرية وضعت ثلاثة سيناريوهات للرد على الهجوم الإسرائيلي المتوقع على القطاع في أعقاب إطلاق الصاروخ، مبيناً ان سيناريوهات الرد تتوقف على طبيعة وقوة الهجوم الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2021/8/18

٢. عباس يشجع اليابان على دور سياسي ضمن "الرباعية الدولية"

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إنه تجب العودة لعملية سياسية تنهي الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، برعاية اللجنة الرباعية الدولية ووفق قرارات الشرعية الدولية. وطلب عباس خلال لقائه، في رام الله، وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتسجي، دوراً يابانياً فاعلاً في ذلك، مرحباً بأي جهد لطوكيو ضمن اللجنة الرباعية الدولية، «يتناسب والدور الكبير الذي تقوم به اليابان لدعم السلام وتحقيقه في المنطقة والعالم».

ورد وزير الخارجية الياباني، مؤكداً التزام بلاده «بمواصلة دعم تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وفق حل الدولتين وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في دولته المستقلة»، مضيفاً أن «الهدف الأساسي لزيارتي هو التأكيد على التزام اليابان بدعم جهود تحقيق السلام، وتعزيز العلاقات الثنائية المميزة بين اليابان وفلسطين».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/18

٣. أشتية: "إسرائيل" تجر الفلسطينيين إلى "حالة فصل عنصري"

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية إن إسرائيل تجر الفلسطينيين إلى «حالة فصل عنصري» باستمرار احتلالها، وتدميرها لإمكانية إقامة دولة فلسطينية. وذكر أشتية، في بيان عقب لقائه في رام الله وزير الخارجية الياباني، توشيميتسو موتيجي، أمس، أن الشعب الفلسطيني «يعيش ظروفاً استثنائية نتيجة استمرار إسرائيل في ممارستها كل أنواع الإرهاب بحق، وتدميرها الممنهج لحل الدولتين». وأشار إلى «استمرار إسرائيل في حصار غزة وتهويد القدس، واتساع الاستيطان والسيطرة على المعابر والأرض والمياه وكل تفاصيل حياة الفلسطينيين». وأكد أشتية استعداد القيادة الفلسطينية لـ«مسار سياسي حقيقي قائم على القانون الدولي والقرارات الأممية، يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/18

٤. السلطة الفلسطينية تشارك "إسرائيل" بالجهود لإطفاء الحرائق في جبال القدس

افادت موقع "واينت" الاخباري أن السلطة الفلسطينية تشارك بالجهود لإخماد الحرائق في جبال القدس، جاء ذلك بعد ان عرضت السلطة الفلسطينية تقديم المساعدة، واستجابت اسرائيل للطلب، ووصلت ظهر اليوم أمس] أربع طواقم اطفاء وانقاذ فلسطينية الى المنطقة وتساعد بالجهود للسيطرة على الحرائق. وهذه هي المرة الثالثة التي تقوم بها السلطة الفلسطينية بتقديم المساعدة لإسرائيل بإطفاء الحرائق الضخمة، في عام 2010 بعثت رام الله قوات للمشاركة بجهود الاطفاء الكبيرة في جبال الكرمل، وفي المرة الثانية بعثت طواقم للمشاركة بإخماد الحرائق بمنطقة القدس عام 2016.

موقع I24 News الإسرائيلي، 2021/8/17

٥. رسائل فلسطينية للأمم المتحدة حول الجرائم الجسيمة للاحتلال

رام الله: وجه المندوب الدائم للسلطة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة رياض منصور الثلاثاء، ثلاث رسائل متطابقة، حول الجرائم الجسيمة التي يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكابها في فلسطين. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" عن منصور، قوله إن "الفشل في ضمان المساءلة، يؤدي إلى زيادة جرأة ازدراء إسرائيل للقانون الدولي"، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوضع حد لقتل الاحتلال للمدنيين الفلسطينيين. وشدد منصور على ضرورة قيام المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، بتجاوز التصريحات والإدانات المتكررة واتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة لتحقيق

العدالة، لافتا إلى أنه يجب إغلاق الأسواق أمام منتجات المستوطنات الإسرائيلية، وفرض حظر على الأسلحة وعلى القوة القائمة بالاحتلال، ودعم المحكمة الجنائية الدولية في بحثها للحالة في فلسطين.
موقع عربي 21، 2021/8/17

٦. الاحتلال يفرج عن الناطق باسم قائمة "القدس موعدنا" علاء حميدان

نابلس: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، عن الأسير علاء حميدان الناطق باسم قائمة "القدس موعدنا" من نابلس، بعد أن أمضى 5 أشهر في سجون الاحتلال. ويعد حميدان من الشخصيات البارزة في قائمة "القدس موعدنا"، وكان ناطقا باسمها لخوض الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي ألغاهها رئيس السلطة محمود عباس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/17

٧. وزارة العمل بغزة تبدأ صرف 830 دولار مساعدات لأكثر من ألف عامل

غزة: أعلنت وزارة العمل الفلسطينية في قطاع غزة، عن بدء صرف مساعدات مالية لمئات العمال الذين تضرروا جراء العدوان الأخير على قطاع غزة. وقال وكيل وزارة العمل بغزة إيهاب الغصين، في تصريحات لـ "قدس برس": "بدأنا منذ صباح الثلاثاء، صرف مساعدات مالية عاجلة للعمال المتضررين جراء العدوان الأخير على غزة بقيمة 2,700 شيكل (830 دولار)". وأضاف: "أن الدفعة الأولى، التي بدأنا بتوزيعها الثلاثاء، وتستمر حتى يوم الخميس القادم، ستخصص لـ 1,060 عامل فقدوا مصدر رزقهم بشكل كامل أثناء العدوان". وأشار إلى وجود دفعة ثانية من تلك المساعدات، سيتم صرفها بغضون أسبوع أو أكثر، ستشمل نحو ألف عامل. ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في قطاع غزة بنهاية الربع الثاني من العام الجاري (2021) 212 ألفا، بنسبة بطالة تصل إلى 45 في المائة، وفق الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي).

قدس برس، 2021/8/17

٨. البطش: الاحتلال يسعى للنيل من شعبنا بعد صموده بمعركة "سيف القدس"

غزة-جمال غيث: حذر عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين خالد البطش، الاحتلال الإسرائيلي من نتائج حصاره المشدد على قطاع غزة، مؤكدا أن الانفجار والتصعيد قادم لا محالة "إذا استمر الوضع الراهن". وقال البطش في حوار مع صحيفة "فلسطين"، أمس: "على الحكومة الإسرائيلية (الضعيفة) أن تفهم أن ثمن بقائها في الحكم يعني وقف عدوانها على أهلنا

بالضفة والقدس، وأن ترفع الحصار عن غزة"، مؤكداً حق شعبنا في المقاومة بمختلف أشكالها ووسائلها من أجل تلبية حقوقه المشروعة. وشدد على أن سياسة الاقتحامات العسكرية المستمرة لمدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية يجب أن تتوقف، داعياً إلى المواجهة الميدانية مع قوات الاحتلال لمنع الاعتقالات والاقتحامات، كنزول الجماهير إلى الشوارع ووضع المتاريس أمام المركبات العسكرية أو من خلال سلاح "الشباب المقاوم".

فلسطين أون لاين، 2021/8/18

٩. القسام: لن نصمت طويلاً على الحصار ولمعركتنا فصول لم تكتب بعد

القدس المحتلة: ذكر موقع "مفزاك راعام" العبري، اليوم الأربعاء، أن عناصر كتائب القسام يشنون عبر اللاسلكي حرباً نفسية ضد الجيش الإسرائيلي من خلال تعميم لهم عبر اللاسلكي، وجهوا فيه رسالة قالوا فيها: نقول لكم أيها العدو بالمختصر أفعالنا تسبق أقوالنا وصواريخنا في مرابضها جاهزة تنتظر القرار". وأضافوا: "أيها العدو الغاصب الجبان لن نصمت طويلاً على هذا الحصار الظالم الجاهل بحق أهلنا وشعبنا داخل القطاع". وفي رسالة لبينيت قالوا: "نقول للعدو الغاصب الجبان وبالتحديد لـ بينيت ومن خلفه نقول للاحتلال بكل ثبات ووضوح، إن عدتم عدنا، وإن زدت زدتنا، وإيادينا على الزناد، ولمعركتنا فصول لم تكتب بعد".

وكالة سما الإخبارية، 2021/8/18

١٠. صحيفة عبرية: المقاومة تحاول فرض معادلة جديدة في جنين

عدت صحيفة هآرتس أن الاشتباكات المسلحة التي تترافق مع حملات الاعتقالات التي ينفذها جيش الاحتلال في جنين، هي بمنزلة محاولة من فصائل المقاومة الفلسطينية لفرض معادلة جديدة في المدينة مفادها أن النشاط العسكري الإسرائيلي لن يكون بدون ثمن. وبحسب الصحيفة العبرية؛ فإن عمليات الاعتقال في جنين، على عكس المناطق الأخرى في الضفة، تتم من خلال وحدات النخبة الإسرائيلية، إذ إن الاعتقالات في الضفة تتم بالعادة من الوحدات النظامية والاحتياط في جيش الاحتلال، لكن الأمر في جنين مختلف.

فلسطين أون لاين، 2021/8/17

١١. الجيش الإسرائيلي: حماس تزداد قوة وهي تضع قواعد اللعبة بشكل كامل

أثار امتناع الجيش الإسرائيلي عن الرد على إطلاق الصاروخ من قطاع غزة أمس، ردود فعل غاضبة، خصوصاً بعد تهديد العدو بـ«الرد الشديد» على أي صاروخ أو بالون يُطلق من قطاع غزة عقب انتهاء الحرب الأخيرة. فبحسب القناة 7 العبرية، أصدر بينت ووزير الأمن بني غانتس تعليمات للجيش بعدم مهاجمة قطاع غزة والرد على الصاروخ، وذلك بـ«خلاف السياسة التي كانت متبعة في السنوات الأخيرة في عهد حكومة بنيامين نتنياهو السابقة».

ووصف عدد من الصحفيين الإسرائيليين عملية الإطلاق بـ«أول اختبار عملي» لرئيس حكومة العدو الذي كان قد هدّد بعدم التسامح مع تنقيط الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة. كما اعتبر هؤلاء أن بينت امتنع عن الرد تجنباً للانجرار إلى تصعيد مع قطاع غزة.

من جهته، استهجن مراسل «إذاعة الجنوب»، ماندي ريزيل، عدم الرد على إطلاق الصاروخ من قطاع غزة، وتساءل: «ألم يعد إطلاق الصواريخ على سديروت يستحق الرد؟». وأضاف: «الجيش الإسرائيلي لم يهاجم غزة منذ إطلاق الصاروخ أمس، ولا حتى أثناء الليل (...). يا له من ذل وعار». بدوره، قال القائد السابق للمنطقة الجنوبية بالجيش الإسرائيلي الجنرال احتياط، يوم توف ساميا: إنه «في محصلة ما يدور، حركة حماس تزداد قوة وهي تضع قواعد اللعبة بشكل كامل، وهي التي تحدد متى تبدأ وما هو مقدار التوتر وكيف ينتهي».

الأخبار، بيروت، 2021/8/17

١٢. صُنِّفوا إسرائيلياً من بين الأخطر... أعضاء "خلية سلوان" يدخلون عامهم الاعتقالي الـ 20

القدس المحتلة: يدخل أربعة أسرى من "خلية سلوان" الفدائية - والتي صنفتها الأذرع الأمنية الإسرائيلية في حينه، بأنها من بين أخطر خلايا المقاومة الفلسطينية - عامهم الإعتقالي الـ 20 على التوالي داخل سجون الاحتلال.

وذكرت لجنة أهالي الأسرى المقدسيين، في بيان، يوم الثلاثاء، أن الأسرى الأربعة هم: وائل محمود "محمد علي" قاسم (50 عاماً)، علاء الدين محمود محمد عباسي (49 عاماً)، وسام سعيد موسى عباسي (44 عاماً)، اعتقلوا بتاريخ 17 آب/أغسطس 2002، واعتقل بعدهم بيومين الأسير محمد إسحق عودة (44 عاماً). وقد أدانتهم محكمة الاحتلال آنذاك بالانتماء لـ "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، وتنفيذ عدة عمليات عسكرية كبيرة. وأشارت اللجنة إلى أن أفراد الخلية، تعرضوا جميعاً لتحقيق قاس ومطول، ما انعكس على صحتهم وأجسادهم. ووفق المسؤولين في جهاز

الأمن الإسرائيلي الداخلي "شين بيت"، فقد قتلت خلية "سلوان" 35 إسرائيليًا، في عدد من أكثر العمليات دموية منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي في أيلول/سبتمبر 2000.
قدس برس، 2021/8/17

١٣. الفصائل تدعو السلطة الفلسطينية لإنهاء معاناة أهالي شهداء عدوان 2014

غزة: دعت لجنة الفصائل للقوى الوطنية والإسلامية ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والحكومة الفلسطينية، لإنهاء معاناة شهداء العدوان الإسرائيلي عام 2014، وصرف مستحقاتهم ومخصصاتهم المالية. جاء ذلك خلال وقفة تضامنية نظمتها اللجنة أمام مقر مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى وسط مدينة غزة، بالقرب من خيمة الاعتصام التي يحتج داخلها أهالي الشهداء للمطالبة بحقوقهم الوطنية التي كفلها القانون الفلسطيني.
وقال القيادي بالجبهة الشعبية في كلمة ممثلة عن لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية محمد الغول: جننا اليوم لنؤكد تضامننا مع أهالي الشهداء، وهذه الوقفة هي جزء من عملنا ضمن خطة وبرنامج عمل تصاعدي تجاه قضيتكم العادلة. وبين الغول أن هذه القضية التي مر عليها أكثر من 7 سنوات هي حق لأهالي الشهداء، مؤكداً أن القوى الوطنية تتابع هذا الملف مع المعنيين.
وأشار إلى أن لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية أصدرت مؤخرًا رسالة للرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء محمد اشتية ورئيس مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى انتصار جهاد من أجل حل معاناة شهداء عدوان 2014.

قدس برس، 2021/8/17

١٤. المجلس الثوري لحركة فتح يعقد جلسته في بلدة بيتا دعماً للمقاومة الشعبية

نابلس: عقد المجلس الثوري لحركة فتح، يوم الثلاثاء، جلسة طارئة في بلدة بيتا جنوب نابلس بعنوان "دعم المقاومة الشعبية". وقال أمين سر المجلس الثوري ماجد فتياتي، إن فتح التي انطلقت من أجل فلسطين، لن تسقط غايتها حتى يتحقق لشعبنا حلمه بالحرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/17

١٥. بينيت وغانتس يواصلان إطلاق التهديدات ضد غزة: حماس هي العنوان

القدس - وكالات: هدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، خلال مداوات لتقييم الوضع في مقر فرقة غزة العسكرية، أمس، بأنه "سنعمل في الوقت والمكان والشروط الملائمة لنا، وليس لأي أحد آخر".

وجاءت أقوال بينيت عادة إطلاق قذيفتين صاروخيتين من قطاع غزة باتجاه بلدة سديروت. وقال بيان صادر عن مكتب بينيت: إنه شارك في هذه المداوات وزير الدفاع، بيني غانتس، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، ورئيس مجلس الأمن القومي وقائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، وقائد فرقة غزة العسكرية وضباط آخرون. وقال بينيت خلال لقائه جنودا عند بطارية "القبة الحديدية": إن "دولة إسرائيل والجيش الإسرائيلي جاهزون لمواجهة أي سيناريو".

وأضاف بينيت: إن "هدف الزيارة هنا هو رؤية أن الجيش الإسرائيلي، قيادة المنطقة الجنوبية وفرقة غزة، مستعدون وهم مستعدون فعلا بالشكل الملائم".

وتابع: إن "مهمتنا هي توفير أمن بعيد المدى لسكان الجنوب وسكان غلاف غزة. والعنوان في غزة بالنسبة لنا هو (حماس)، وليس تنظيمات صغيرة ولا أي أحد آخر، وإنما (حماس)".

من جانبه، قال غانتس، حسب بيان منفصل صادر عن مكتبه: "لقد قررنا بعد عملية حارس الأسوار العسكرية (العدوان الأخير على غزة) أن ما كان ليس ما سيكون وهكذا سنعمل. وسنحتفظ لأنفسنا بحق العمل بقوة شديدة وفي المكان والوقت الذي سنختاره، وسنفذ ذلك كما ينبغي".

وتابع غانتس: إنه "ليس لدينا مصالح في غزة باستثناء الهدوء الأمني واستعادة الأبناء" في إشارة إلى جنتي جنديين ومواطنين إسرائيليين محتجزين في غزة.

وإدعى غانتس أنه "سيسرنا التسهيل بقدر الإمكان، بموجب مبادرة المال القطري ومبادرات أخرى، شريطة أن نعلم أن المال سيصل إلى الأماكن الصحيحة. وإسرائيل مصرة على الدفاع عن نفسها وستعرف كيفية القيام بذلك".

الأيام، رام الله، 2021/7/18

١٦. "غانتس" يشكر "عباس" على إرسال طواقم إطفاء لإخماد حريق "القدس"

عبر وزير الحرب الإسرائيلي "بينيت غانتس"، عن شكره لرئيس سلطة رام الله محمود عباس، بعد إرساله طواقم من الدفاع المدني، لإطفاء حرائق في جبال القدس المحتلة. وقال غانتس في تغريدة على "تويتر" اليوم الثلاثاء، "أود أن أشكر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على مبادرته

بإرسال رجال إطفاء لمساعدة (إسرائيل) اليوم". وتابع "التعاون والتنسيق المتبادل لإنقاذ الأرواح، هو مصلحة مشتركة لنا جميعاً". جاءت قرار عباس بالموافقة على إرسال طواقم الدفاع المدني لإخماد حرائق القدس بعد يوم من استشهاد 4 شبان برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحامها مخيم جنين، شمال الضفة الغربية المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2021/8/17

١٧. مناورة إسرائيلية مفاجئة على الحدود الشمالية مع لبنان

أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، عن البدء في مناورة مفاجئة لفحص جاهزية قواته في القيادة الشمالية مع لبنان. وبحسب ناطق عسكري إسرائيلي، فإن هذه المناورة على الحدود اللبنانية تهدف لفحص جاهزية القوات لأي سيناريو طارئ. وأشار إلى أن منطقة الجليل والحدود مع لبنان حركة نشطة للقوات العسكرية. بحسب القناة العبرية السابعة.

القدس، القدس، 2021/8/17

١٨. السيطرة على حرائق جبال القدس بعد عمليات إطفاء استمرت 52 ساعة

القدس - وكالات: أعلنت سلطة الإطفاء والإنقاذ الإسرائيلية، مساء امس، "السيطرة بشكل تام" على الحرائق المشتعلة منذ يومين في جبال القدس، وذلك بعد نحو 52 ساعة من اندلاعها. وأعلن رئيس سلطة الإطفاء والإنقاذ الإسرائيلية، ديدي سمحي "السيطرة التامة" على الحريق، وأفاد بأن "أكثر من 204 طواقم مختلفة، و20 طائرة إطفاء، و1500 رجل إطفاء"، شاركوا في مكافحة الحريق، منذ يوم الأحد الماضي.

وفي وقت سابق، أعلن سمحي أنه أبلغ "القيادة السياسية بأنه لا داعي لمساعدات دولية جوية للمساهمة في إطفاء الحرائق، مع تراجع حدتها". في غضون ذلك، توقع المسؤولون أن تستغرق عملية إعادة التأهيل عقوداً، وانتقد بعض السكان السلطات لفشلها في التصرف بسرعة كافية في الساعات الأولى وفقدان السيطرة على حرائق الغابات.

الأيام، رام الله، 2021/7/18

١٩. "إسرائيل" تعدّ تعقيب بلينكن على قانون الأملاك البولندي "ضعيف"

تبدو إسرائيل مستاءة من رد الفعل الأميركي على قانون الأملاك البولندي، الذي اختلقت إسرائيل أزمة مع وارسو في أعقاب المصادقة عليه، فيما انتقد مسؤولون في الخارجية الإسرائيلية، وزيرهم يائير لبيد، وشددوا على أن "توجهه ضد بولندا خاطئ وسيكلف ثمنا باهظاً". ودعا وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في بيان، الليلة الماضية، الحكومة البولندية إلى التشاور مع الأطراف ذات العلاقة، التي تتأثر بهذا القانون، بغية إيجاد إجراء قانوني واضح وناجع يرمي إلى حل قضية الأملاك وتحقيق نوع من العدالة لورثة ضحايا الهولوكوست. واعتبر أن القانون الحالي يمس بجميع المواطنين البولنديين الذين صودرت املاكهم. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن لبيد قوله، اليوم الثلاثاء، إنه "أقدر وقوف الأميركيين إلى جانب إسرائيل في النضال ضد القانون البولندي وأشكر وزير الخارجية على أقواله". وأشار موقع "واينت" الإلكتروني إلى أن لبيد اهتم أن يظهر دائماً أنه ينسق مع الإدارة الأميركية، لكن من الجائز أنه بقي وحيداً لأنه ذهب بعيداً جداً وبشكل قوي جداً ضد البولنديين، فيما واشنطن لا تريد كسر القواعد مقابل دولة هامة في حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي". كذلك رحب بلينكن بالرئيس البولندي، أندري دودا، إثر تعبيره عن تأييده لحرية التعبير.

عرب 48، 2021/8/17

٢٠. مستوطنون يقتحمون الأقصى.. وشرطة الاحتلال تعتقل مرابطاً

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون متطرفون، يوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن 132 مستوطناً، بينهم 47 طالباً يهودياً، اقتحموا المسجد الأقصى من باب المغاربة خلال الفترة الصباحية، وتجولوا في باحاته بشكل استفزازي، ومن ثم خرجوا من باب السلسلة. وأكد شهود عيان أن شرطة الاحتلال اعتقلت المرابط نظام أبو رموز، وشددت قيودها على المصلين الوافدين للمسجد، واحتجزت هوياتهم الشخصية عند البوابات الخارجية.

قدس برس، 2021/8/17

٢١. قوات الاحتلال تُكَلِّب 36 أسيراً في سجن "مجدو" وتنقلهم إلى الزنازين

رام الله: نكلت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال يوم [أول] أمس، بـ(36) أسيراً بعد عملية اقتحام واسعة نفذتها لقسم (7) في سجن "مجدو"، واعتدت عليهم بالضرب المبرح، ورشتهم بالغاز،

ونقلتهم لاحقاً إلى العزل الانفرادي. وأوضح نادي الأسير، في بيان له، يوم الثلاثاء، أن الجزء الأغلب جرى نقلهم إلى "المعبار" وزنازين سجن "مجدو"، فيما بقي عدد آخر لم يعرف حتى الآن الجهة التي تم نقلهم إليها. وحمل نادي الأسير إدارة سجون الاحتلال كامل المسؤولية عن حياة ومصير الأسرى، مشيراً إلى أن وتيرة الاقتحامات مؤخراً تتخذ مستوى العنف الذي مارسته قوات القمع بحق الأسرى منذ عام 2019، والتي تعتبر الأعنف منذ أكثر من عشر سنوات، لا سيما بتعمد إدخال وحدات "المتسادا" المدججة بالسلاح إلى غرف الأسرى، وتدمير وتخريب مقتنياتهم.

القدس، القدس، 2021/8/17

٢٢. تجميد قضية إخلاء منازل 4 عائلات مقدسية من بيت حنينا

القدس: قررت محكمة الاحتلال تجميد قضية إخلاء منازل أربع عائلات مقدسية من بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، بادعاء ملكية الأرض لليهود. وقال المحامي المقدسي مدحت ديبية: "لقد نجحنا في تجميد قضية إخلاء منازل 4 عائلات في حي الأشقرية ببيت حنينا حتى البت في موضوع ملكية السكان الفلسطينيين للأرض من محكمة الاحتلال المركزية".

قدس برس، 2021/8/17

٢٣. هدم منزل فلسطيني قيد الإنشاء جنوب نابلس

رام الله: هدمت السلطات الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، منزلاً فلسطينياً قيد الإنشاء في بلدة يتما جنوب نابلس بالضفة الغربية.. وأكد مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، أن القوات الإسرائيلية شنت حملة واسعة ضد المنازل في المنطقة ذاتها، من إخطارات وعمليات هدم. ومنذ بداية عام 2020، هدمت إسرائيل 689 مبنى في أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وهو عدد يفوق ما تعرض للهدم خلال عام بأكمله منذ عام 2016، مما أدى إلى تهجير 869 فلسطينياً وتركهم بلا مأوى.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/18

٢٤. إصابات خلال مواجهات بين طلبة جامعة "بيرزيت" وقوات الاحتلال

رام الله: أصيب عدد من الطلبة الفلسطينيين، بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت، الثلاثاء، على المدخل الشمالي لمدينتي رام الله والبيرة (وسط الضفة الغربية المحتلة)، مع قوات الاحتلال التي تصدت لمسيرة منمودة باستشهاد أربعة فلسطينيين. وكانت كتل طلابية في جامعة "بيرزيت" القريبة من

رام الله، قد دعت إلى تنظيم مسيرة على حاجز "بيت أيل"، تنديدا بقتل الاحتلال الإسرائيلي أربعة فلسطينيين في مخيم "جنين" للاجئين.
وذكر شهود عيان، بأن جنود الاحتلال المتواجدين على الحاجز العسكري في محيط مستوطنة "بيت إيل"، أطلقوا الغاز المسيل للدموع والرصاص "المطاطي" صوب الشبان المشاركين في المسيرة ما أدى لإصابة العشرات منهم بالاختناق. فيما رشق الشبان قوات الاحتلال بالحجارة، كما أشعلوا النار في إطارات مطاطية.

قدس برس، 2021/8/17

٢٥. "الصحة" الفلسطينية: الوضع الوبائي في فلسطين يزداد سوءا

رام الله: قال مدير عام المستشفيات في وزارة الصحة نجي نزال "إن الوضع الوبائي في فلسطين يزداد سوءا، وهناك ازدياد في أعداد المرضى الذين يحتاجون إلى دخول المستشفيات". وأوضح نزال، في بيان صحفي، صدر اليوم الأربعاء، أن هناك انخفاضا في أعداد الإصابات والدخول للمستشفيات خلال الفترة الماضية، ولكن الوضع الآن يزداد سوءا، وكنا متوقعين هذا الأمر من بداية دخول "متحور دلتا" إلى فلسطين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/8/18

٢٦. توقيع "اتفاق خاص" بين الأردن و"إسرائيل" لاستيراد منتجات زراعية أردنية

وقعت حكومة العدو الإسرائيلي والحكومة الأردنية، اليوم [أمس]، على «اتفاق خاص» لاستيراد منتجات زراعية أردنية للكيان، خلال لقاء عُقد بين الجانبين في الجانب الأردني من معبر جسر الملك حسين، حسب بيان صادر عن وزارة الزراعة الإسرائيلية.. وفي بيانها قالت وزارة الزراعة الإسرائيلية إن «الاتفاق يأتي في إطار تسوية خاصة لاستيراد منتجات زراعية من الأردن إلى إسرائيل في سنة تبوير الأرض من أجل تنويع مصادر الاستيراد إلى إسرائيل وسد احتياجات السكان الذين يحافظون على الفرائض الدينية (اليهودية) في إسرائيل من جهة، ومن أجل تطبيق الامتيازات التي ينص عليها الاتفاق التجاري بين الدولتين من الجهة الأخرى».

الأخبار، بيروت، 2021/8/17

٢٧. "إسرائيل" تقصف مواقع في القنيطرة بالجولان السوري

قصفت طائرات حربية إسرائيلية مواقع سورية في محافظة القنيطرة على الجانب السوري من خط وقف إطلاق النار في الجولان المحتل. وذكرت وسائل إعلام رسمية في سوريا أن دوي انفجارات سُمع في منطقة قرب بلدة "حضر" التي تقع في محافظة القنيطرة قرب هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل. كما أفاد شهود عيان أن طائرات حربية إسرائيلية حلقت في سماء الجولان المحتل وأطلقت صواريخ على مواقع سورية في منطقة القنيطرة الليلية.

الجزيرة. نت، 2021/8/17

٢٨. إعلام عبري: طائرات مسيرة إسرائيلية لحماية حقول نفط الإمارات

أكدت صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية، أن شركة "برسبيرو Percepto" الإسرائيلية، قامت بوضع طائرات مسيرة تعمل بصورة مستقلة في الإمارات العربية المتحدة بغرض مراقبة حقول النفط، ومزارع الطاقة الشمسية ومنشآت البنية التحتية الأخرى، بهدف العثور على عيوب بنوية ومشاكل تتعلق بالأمن والسلامة في الوقت الفعلي". وبحسب ما نقله موقع "i24" الإسرائيلي، فإن "الطائرات المسيرة تعمل في كل ساعات اليوم، وفي ظروف الحرارة الشديدة، وتقوم بتفحص مساحات واسعة بشكل ثابت وبدون الحاجة لتدخل بشري".

موقع "i24" الإسرائيلي، 2021/8/17

٢٩. متحدث باسم "طالبان" يوضح حول مقابته مع قناة عبرية

قال المتحدث باسم حركة طالبان الأفغانية في الدوحة، سهيل شاهين، إنه لم يجر "مقابلة مع أي شخص يقدم نفسه بأنه من وسائل الإعلام الإسرائيلية". جاء ذلك في تغريدة لشاهين على حسابه في موقع "تويتر" الأربعاء، توضيحا بشأن إجراءاته مقابلة مع قناة "كان" العبرية الثلاثاء. وقال شاهين: "أقوم بالعديد من المقابلات مع الصحفيين كل يوم بعد سقوط مراكز المحافظات في أفغانستان والعاصمة كابل في يد الإمارة الإسلامية طالبان، وربما ينتكر بعض الصحفيين، ولكني لم أجر مقابلة مع أي شخص يقدم نفسه بأنه من وسائل الإعلام الإسرائيلية". وأوضحت القناة العبرية أن شاهين تحدث لمراسلها روي كايس، من دون أن يتأكد من حقيقة أنه يعمل لصالح وسيلة إعلامية إسرائيلية.

وأكد شاهين في المقابلة مع مراسل "كان" أن حركته مهتمة بعلاقات جيدة مع العالم، وأنها لن تؤدي الأقليات في البلاد، نافيا وجود أي تعاون بين "طالبان" وحركة حماس الفلسطينية.

قدس برس، 2021/8/18

٣٠. وزير خارجية اليابان يؤكد لعباس التزام بلاده "بمواصلة دعم تحقيق السلام وفق مبدأ حل الدولتين"

رام الله: أكد وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي، خلال لقائه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مدينة رام الله، مؤكداً التزام بلاده «بمواصلة دعم تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وفق حل الدولتين وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في دولته المستقلة»، مضيفاً أن «الهدف الأساسي لزيارتي هو التأكيد على التزام اليابان بدعم جهود تحقيق السلام، وتعزيز العلاقات الثنائية المميزة بين اليابان وفلسطين».

كما شدد الوزير الياباني على التزام بلاده «بتقديم الدعم الاقتصادي للشعب الفلسطيني، بما في ذلك المشاريع الاقتصادية التي من أهمها مشروع ممر السلام والازدهار الذي يشمل على المنطقة الزراعية الصناعية في مدينة أريحا، ومشروع تغطية الفسيفساء في قصر هشام التاريخي فيها، إضافة إلى مؤتمر سيياد لدول شرق آسيا الذي تقوده اليابان، إلى جانب مشاريع دعم وكالة (الأونروا) والمساعدات الطارئة لغزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/18

٣١. الحزب الديمقراطي الأمريكي في كارولينا الشمالية يعدّ "إسرائيل" دولة فصل عنصري

واشنطن: اعتبرت الهيئة العليا للحزب الديمقراطي الأمريكي في ولاية كارولينا الشمالية إسرائيل دولة فصل عنصري واتخذت قراراً سيعرض على مؤتمر الحزب الديمقراطي في الولاية لإلغاء التشريع الذي يجرم ويعاقب الشركات والأفراد الذين يتبنون برنامج مقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل (BDS).

ووصفت اللجنة العليا في تصويت لها اليوم إسرائيل بدولة فصل عنصري، معتبرة قانون معاقبة مقاطعي إسرائيل في الولاية بأنه "غير دستوري ينتهك التعديل الأول في الدستور الأمريكي حول الحق في حرية التعبير".

وحمل قرار اللجنة الديمقراطية اسم: قانون لاستعادة حق الأميركيين بحرية التعبير وحقهم في ممارستها بما فيها الحق بالمقاطعة لدعم حقوق الإنسان الفلسطيني.

يذكر أن عدد أعضاء الحزب الديمقراطي في ولاية كارولينا الشمالية يبلغ مليونين ونصف عضو. وكان برلمان الولاية قد أقر قانون مناهضة برنامج المقاطعة (BDS) عام 2018 بتصويت 96 إلى 19 صوتاً لصالحه من النواب بينما أقره مجلس الشيوخ بأغلبية 45 صوتاً مقابل 3 أصوات.

القدس، القدس، 2021/8/18

٣٢. الحكومة: تعديل وزارتي أم تعديل سياسات؟

أشرف العجرمي

يدور الحديث هذه الأيام عن إجراء تعديل وزارتي في حكومة د. محمد اشتية، بل ويتم التطرق لبعض الأسماء المرشحة لتولي مناصب وزارية من بينها وزارتا الداخلية والأوقاف وهما وزارتان يشغلها رئيس الحكومة نفسه، ووزارات أخرى كالصحة والحكم المحلي، ويبدو أن عدد الوزراء الجدد لن يتعدى الستة بما يبقى في إطار التعديل وليس التغيير الذي يتطلب استقالة الحكومة وإعادة تشكيلها. وأياً كان شكل التعديل سيقى موضع جدل كبير، لأن الحكومة والسلطة عموماً في أسوأ أوضاعها على مستوى الشعبية ودعم الرأي العام لها.

في الواقع سيكون أي تعديل قادم في تركيبة الحكومة غير مفيد لناحية الحصول على دعم الجمهور حتى لو كان للناس تحفظات على بعض الوزراء، فالمطلوب هو أكثر من مجرد تعديل وزارتي. والمواطنون يريدون رؤية تغيير حقيقي في سلوك وأداء المستوى التنفيذي في السلطة، سواء أكان ذلك في الوزارات أو الهيئات أو الأجهزة الأمنية وغيرها. والسبب في وجود رغبة في التغيير هو تدهور الوضع العام للسلطة ووجود خلل في سلوك وأداء المؤسسات المختلفة.

يلاحظ الناس غياب دور بعض السلطات بدون وجود بدائل حقيقية حتى لو كانت مؤقتة، فعلى سبيل المثال هناك غياب للسلطة التشريعية بدون وجود أي جسم تمثيلي يمكنه أن يسد مكانها، كمؤسسات منظمة التحرير مثلاً أو أي أجسام تعبر عن وجود رقابة من جهة وقدرة على مراقبة التشريعات والتدقيق فيها من جهة أخرى.

كما لا توجد أي آلية لمتابعة عمل الحكومة ومحاسبتها أو حتى إبداء الرأي فيما تقوم به. ولو أخذنا نموذجاً واحداً فقط: الخطأ الذي حصل فيما يتعلق بصفقة لقاخ «الفايزر»، التي قدمت فيها لجنة التحقيق تقريراً من حوالي 30 صفحة وأشارت إلى وجود أخطاء، لم يتخذ إجراء واحد لمعاقبة أي مخطئ. هذا عدا عن بعض المسلكيات المتعلقة بالاعتداء على الحريات وخاصة قضية نزار بنات، وبعض الاعتقالات والمسلكيات في التعامل مع متظاهرين محتجين.

المثل الآخر الذي يعرض السلطة للانتقاد هو غياب السلطة القضائية والاعتداء على استقلاليتها وصلاحياتها، في ظل تغول السلطة التنفيذية، مع وجود مشكلات أخرى ترتبط بالفساد وسوء الإدارة ووضع الأشخاص غير المناسبين في المواقع المهمة، ومشكلة السلك الدبلوماسي وضعف قسم من السفراء.

وهناك بدون شك مشكلات اقتصادية كبيرة جزء كبير منها بسبب الاحتلال وبسبب الافتقار للدعم الخارجي وخاصة من الدول العربية، وربما بسبب انتشار جائحة كورونا. ولكن هناك أمور تتعلق بدور السلطة والحكومة سواء في تسهيل وتنفيذ مشاريع اقتصادية كبيرة، وأمور أخرى تتعلق بالجباية، وعلى الأقل الأمور في هذا الجانب غير واضحة تماماً للجمهور.

ويضاف إلى ذلك غياب دور الحكومة في قضايا جوهرية تمس الرأي العام وكأنها مجرد جسم تنفيذي لا حول لها ولا قوة، إلى درجة أن صوتها غائب وأداءها خافت وغير ملموس. وبرغم أنها نجحت نسبياً في إدارة ملف «كورونا» في المراحل الأولى إلا أن الوضع بدأ يتدهور شيئاً فشيئاً. ربما لا تتحمل الحكومة كل التبعات عن ذلك باعتبار أن هناك موجة جديدة من «الكورونا» المتحور «دلتا» في كل العالم، ولكن هي تتحمل جزءاً من المسؤولية في ضمان التزام المواطنين بالقواعد والإجراءات الوقائية.

ليس من المنطق جلد الحكومة وتحميلها مسؤولية كل شيء، ولكنها هي من يقع في الواجهة وهي عنوان أي تغيير يمكن أن يحسن صورة السلطة بشكل عام. ولهذا فالتغيير المنشود والمقنع يتعدى تغيير أو إضافة بعض الوزراء والمسؤولين، بما في ذلك في السلك الدبلوماسي، ويجب أن يذهب باتجاه استعادة ثقة المواطنين في الحكومة والسلطة. والخطوات المطلوبة هي في مجال الإصلاح المنشود في قطاعات الفصل بين السلطات ومحاربة الفساد والقيام بتنمية حقيقية ومراعاة الحريات العامة والديمقراطية والحكم الرشيد، وبناء علاقات تكاملية واحترام متبادل مع منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك تخفيف القيود والتضييقات بحقها والقيام بالانتخابات حيث أمكن في البلديات والمجالس المحلية والنقابات والاتحادات الشعبية وتغيير الأشخاص غير المقبولين في المراكز الحيوية. وإجراءات من هذا القبيل. بالإضافة إلى جهد حقيقي في مسألة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعديل المناهج ونظام التعليم وتوسيع نشر الثقافة والمعرفة المبنية على التعددية والتنوير.

الأيام، رام الله، 2021/8/18

٣٣. درس الأفغان: سنن الحياة لا تتخلف

أ.د. يوسف رزقة

نحن اليوم أمام درس طالبان، ماذا يقول الدرس في القراءة الفلسطينية؟! الدرس يقول بالعربي الفصيح المقاومة تنتصر دائماً على المحتل. المحتل - وإن كان بحجم أمريكا وقوتها- هو إلى هزيمة لا محالة. والمقاومة الوطنية أينما كانت وحيثما كانت هي إلى النصر لا محالة في ذلك. النصر قد يتأخر، وضريبة النصر تتفاوت، ولكن العاقبة نصر من الله وفتح قريب لمن أخلص في العمل لوطنه ودينه وتمسك بمنهج ربه.

ما من شك أن المقاومة الفلسطينية قد قرأت درس أفغانستان قراءة وطنية ترتبط بفلسطين والأقصى، وعلمت أنها ستصل إلى النصر كما وصل إليه الأفغان الذين ثاروا على المحتل الروسي ثم المحتل الأمريكي ثم على العميل الوطني. الأفغان انتصروا لأنهم تمسكوا بسنن الحياة والكون ولم يخونوا قضيتهم مقابل سلطة كرزاي العميلة، وهم الآن وبعد ضريبة وتضحيات كبيرة يدخلون العاصمة منتصرين مستعدين دولتهم الإسلامية التي عملوا لها منذ نشأتها على يد الملا عمر.

لا يوجد غرابة في نصر الأفغان هذا، وليس في هذا معجزة كبيرة، بل هو حدث يحكي واقع الحياة والأشياء كما حكاها من قبل في عصرنا ثوار الجزائر وثورا فيتنام. المستغرب هو عندنا في ثورتنا الفلسطينية، التي سبقت الثورة الفيتنامية والأفغانية، وكانت أغنى منهما، كيف لم تصل بعد إلى النصر وكيف وصل هؤلاء إلى النصر؟!

إن تأخر نصر الفلسطينيين يعود إما لنوعية الاحتلال الاستيطاني لوطنهم، وإما لعيوب الثورة الفلسطينية، حيث حملت في خفاياها فيروس الفساد ومساومة المحتل والعمل له وكيلاً باسم الوطنية، بينما لا وطنية أصلاً بالعمل وكيلاً لمن يغتصب الأرض ويقتل الشعب؟! كرزاي كان وكيلاً في أفغانستان للمحتل الأجنبي، وقاتل طالبان وغيرها بمساعدة أمريكا والغرب، ولكن الحقيقة تجلت مؤخرًا بصمود المقاومة الأفغانية وإخلاصها لقضيتها، فسقط الوكيل وفر أشرف غني وريث كرزاي هاربًا من كابل إلى طاجكستان تاركًا العاصمة والقصر يحتفل بدخول طالبان التي وصفها الغرب بالإرهاب والتعصب، واليوم عليه أن يعترف بها دولة إسلامية على ما قرره طالبان في وثائقها.

الدرس العظيم بالفلسطينية يقول نحن أيضا كمقاومة فلسطينية وشعب فلسطيني يرفض الاحتلال ويرفض وكلاء المحتل سنصل إلى الدولة والنصر، حتى وإن وصف اليهود والغرب عملنا وجهادنا بالإرهاب. سنن الحياة والكون لا تتخلف إلا حين يختل ميزانها في نفس المواطن المقاوم، وعند الشعب المقاوم.

فلسطين أون لاين، 2021/8/17

٣٤. في أحدث اجتهادات تعريف إسرائيل صهيونياً

أنطون شلحت

ثارت في إسرائيل، في الأيام القليلة الماضية، ضجة لم تهدأ بعد حول تصريحات أدلى بها "وزير شؤون الشتات"، نحمان شاي، من حزب العمل، ذكر فيها أن وزارته لا تعمل بتاتاً على تشجيع هجرة اليهود من العالم إلى إسرائيل، وذهب إلى أبعد من ذلك حين قال إن "الدولة لم تعد في حاجة إلى هجرة يهود إليها لكونها قوية بما فيه الكفاية، وتمتلك كل ما تحتاج إليه كي تحمي نفسها". وسارع منتقدو الوزير إلى اتهامه بأنه يتبني بهذا مواقف "ما بعد صهيونية"، وشددوا على أن مسألة هجرة اليهود ينبغي أن تبقى إلى الأبد في صلب غايات الصهيونية والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، بدافع عوامل كثيرة، يظل أبرزها الزيادة غير الكبيرة في نسبة السكان اليهود في إسرائيل، والتي تعزوها مصادر رسمية إلى هبوط عدد المهاجرين اليهود إليها من الخارج، وزيادة الهجرة منها. وتكررت، في نطاق حملة الانتقاد، مقولة إنه لولا الهجرة لما كانت هناك "أغلبية يهودية في دولة إسرائيل"، ناهيك عن التلويح بشعاراتٍ أخرى تعكس ملامح الهوس الديمغرافي الذي ما انفك ممسكاً بتلابيب المجتمع الإسرائيلي.

رفض الوزير نفسه الانتقادات الموجهة إليه، وأبدى، على وجه الخصوص، امتعاضه الشديد من وصف مواقفه بأنها "ما بعد صهيونية"، مؤكداً أنها مواقف صهيونية قلباً وقالباً، ولكن من الصنف الذي يتجدد تبعاً للظروف والتحوّلات، من دون أن يتخلّى عن المُسلمات التقليدية، وفي مقدمتها ترسيخ الدولة اليهودية من الناحية الجوهرية. تضعنا هذه الضجة في ثنايا أحدث الاجتهادات الرامية إلى تعريف إسرائيل من جديد، في ضوء تشكّل حكومة جديدة فيها منذ أكثر من شهر، إثر 12 عاماً متتالية تولّى فيها حزب الليكود سدة الحكم. وأول ما تُحيل إليه أنه ليس ثمة خلاف عمودي بين الجانبين، سواء الذي يؤكد صهيونيته أو الذي يُتهم بأنه "ما بعد صهيوني"، بشأن هذا التعريف، وبالأساس وفقاً للرؤية الصهيونية التقليدية التي تعتبر أنها "دولة قومية لليهود في شتى أرجاء العالم"، ولا تزال تعتبرها كذلك وصولاً إلى سنّ قانون ذي صفة دستورية بهذا الصدد. لعلّ الفارق الوحيد أن الوزير يعيد إلى الواجهة أهميةً مُستدامةً لإحدى سمات الحركة الصهيونية منذ تأسيسها، وهي سمة التحالف مع دولةٍ عظمى خارج منطقة الشرق الأوسط، والمقصود بها الولايات المتحدة. غير أنه في هذه النقطة بالتحديد يطرح الوزير، بمقاربةٍ قد تكون مُستحدثة، أن هناك دوراً مُعولاً أكثر فأكثر على اليهود الأميركيين في توثيق عرى هذا التحالف، وخصوصاً في مواجهة الرياح الجديدة التي تهبّ على تلك الدولة العظمى، وعكست نفسها ببريقٍ أخاذٍ خلال الهيئة الفلسطينية أخيراً، وما تضمنته من

عدوان عسكري إسرائيلي على قطاع غزة. بكلمات أخرى، قد يكون هذا المنظور أوسع لتعريف إسرائيل الآن.

من بين ما ركز عليه الوزير، وهو عميد سابق في الجيش الإسرائيلي، أن أمن إسرائيل مرهونٌ بالمساعدات العسكرية الأميركية، وبتأييدها السياسي والاقتصادي، وأن ما حدث على هذا الصعيد في الفترة الماضية لم يسبق أن شهدته العلاقات بين الدولتين إطلاقاً، حيث بادر قادة من الحزب الديمقراطي إلى الدفع بمبادراتٍ تهدف إلى منع تزويد إسرائيل بالأسلحة. ومما كتبه: "بعد خمسة أعوام ينتهي مفعول اتفاق التفاهات بين إسرائيل والولايات المتحدة، وبفضل هذا الاتفاق تحصل إسرائيل على نحو أربعة مليارات دولار سنوياً. هذا المبلغ هو بمنزلة استثمار أميركي في أمن إسرائيل واستقرار الشرق الأوسط. ومن يتعقب ما يحدث في الولايات المتحدة لا بُد من أن يلحظ أصواتاً جديدة تتعالى من صفوف الحزب الديمقراطي (الحاكم). وتجد إسرائيل نفسها تحت سيل انتقادات من قدامى قادة الحزب، مثل بيرني ساندرز وإليزابيث وورن، وكذلك من الأجيال الشابة. وخلال المواجهة العسكرية أخيراً في غزة، طالب مناهضو إسرائيل الآخذ نفوذهم بالتعزز بعدم تزويدها بالسلاح!" في مجرّد هذا ما يؤشّر إلى "سيناريو رعب" يقع عبء مواجهته على يهود أميركا.

العربي الجديد، لندن، 2021/8/18

٣٥. الأوضاع في الضفة والقطاع تزداد "سخونة"

عاموس هرتيل

الحادثة التي وقعت فجر الإثنين في جنين لا علاقة لها مباشرة بالذرائع التي سُمعت، مؤخراً، بشأن سرعة الضغط على الزناد من طرف الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية. في هذه الحادثة الثانية من نوعها خلال أقل من أسبوعين، اصطدمت قوة من المستعربين بإطلاق نار كثيف من مسلحين فلسطينيين أثناء عملية لها في مخيم اللاجئين. تكشف الحادثة في الأساس عن محاولات التنظيمات المحلية جباية الثمن عن كل عملية في جنين وعن تخوف السلطة الفلسطينية من الاشتباك معها. إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على سديروت، ظهر أمس، يمكن أن يكون انتقاماً فلسطينياً له علاقة أيضاً بالظروف الداخلية للقطاع وتأخر وصول المال القطري.

المقاتلون، الذين تحركوا في المخيم، هم أفراد من وحدة المستعربين التابعة لحرس الحدود. وهي قوة مدربة وخبيرة في هذا النوع من العمليات التي غالباً لا تميل إلى التعقيد. الحوادث التي وقعت في الفترة الأخيرة يعود معظمها إلى وحدات في الجيش الإسرائيلي النظامي والاحتياطي أطلق أفرادها النار من دون حاجة أو من دون تحذير في حوادث شهدت وجود مدنيين. هذه المرة جاء المستعربون

إلى المخيم لاعتقال مطلوب، أسير أممي سابق مشتبه بأن له علاقة بـ«حماس» و«الجهاد الإسلامي»، هذا الشخص الذي تربطه علاقات بناشطين من «حماس» في قطاع غزة متهم بأنه ينوي القيام بهجمات داخل حدود الخط الأخضر بتوجيهات منهم.

عملية الاعتقال بحد ذاتها مرّت من دون مقاومة، لكن عندما بدأ أفراد حرس الحدود بالخروج من المخيم اصطدموا بإطلاق نار كثيف. الفيديوهات التي صورها فلسطينيون تُظهر مسلحين يطلقون النار على القوات بالمسدسات والبنادق. بحسب الجيش الإسرائيلي، جزء من إطلاق النار كان من قناصة. وأدى إطلاق حرس الحدود النار إلى مقتل 4 فلسطينيين وجرح ثلاثة آخرين. ولم تقع إصابات في الجانب الإسرائيلي.

في حادثة مشابهة وقعت مع قوة من حرس الحدود في جنين في 3 آب الجاري جرح 6 فلسطينيين، أحدهم توفي متأثراً بجراحه قبل بضعة أيام. أيضاً في هذه الحادثة أُطلقت نيران كثيفة على القوات الإسرائيلية. بحسب الجيش فإن الأمر يتعلق بتنظيمات مختلفة في المخيم لا تعتمد على هرمية منظمة وليس لديها علاقات أيديولوجية، بل هي عبارة عن تجمع ناشطين مسلحين من تيارات مختلفة. ظاهرات مشابهة انتشرت في مخيم اللاجئين في جنين في الماضي أيضاً في فترة الانتفاضة الثانية وما بعدها.

برزت عدة مرات محاولات للدفاع عن المخيم ضد «اقتحامات» عسكرية إسرائيلية وحتى ضد أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية. لفترات طويلة لم تتجرأ السلطة على إرسال شرطة مسلحة للعمل داخل المخيم خوفاً من التعرض للهجوم. الوضع في جنين يتفاقم في الفترة الأخيرة، وقد يكون تعبيراً عن استمرار ضعف سيطرة السلطة على شمال الضفة.

بصورة غير مسبوقة أخذ حرس الحدود معهم اثنين من جنّامين القتلى الفلسطينيين الذين سقطوا. ليس من الواضح بعد ما إذا كان هذا القرار نابعاً من محاولة إسرائيلية لجمع «أوراق مقايضة» في مفاوضات الأسرى والمفقودين في قطاع غزة، أم أن الأمر جرى بمبادرة ذاتية. في كل الأحوال تبيّن في الماضي أن جمع جنّامين مسلحين من الضفة والقطاع لم يكن مفيداً في أية مقايضة مع «حماس» في القطاع.

تحدثت «هآرتس»، الأسبوع الماضي، عن طلب رئيس الأركان، أفيغ كوخافي، من القادة في الضفة ممارسة ضبط النفس في استخدام القوة لمنع قتل فلسطينيين لا علاقة لهم بالعمليات الإرهابية، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تصعيد العنف. إجمالاً المستوى السياسي وحتى العسكري الرفيع المستوى لا يتدخلان في الموافقة على عمليات تنفيذية في أراضي المنطقة أ التابعة للسلطة، ويتركبان القرارات لتقدير القيادة الوسطى وفرقة «يهودا» و«السامرة». من المحتمل أن يكون ازدياد الحوادث الأخيرة،

في الأساس في العمليات في جنين، إشارة إلى الحاجة إلى تدخل أكبر من طرف رئيس الأركان في هذه العمليات وفحص ضرورتها العملائية.

الصورة الأمنية في الضفة ليست هادئة البتة. هناك ارتفاع كبير في عدد حوادث العنف، وجزء كبير منها يتمحور حول الاحتجاج الفلسطيني المستمر ضد إقامة البؤرة الاستيطانية أفيتار جنوب نابلس. صحيح أنه جرى إخلاء سكان البؤرة، الشهر الماضي، في أعقاب تسوية بين المستوطنين والحكومة، لكن المنازل بقيت مكانها ولا يزال الفلسطينيون ممنوعين من التوجه إلى أراضيهم المجاورة.

في الوقت عينه يزداد الترقب في القطاع. أول من أمس جرى الحديث عن حدوث انعطافة في الاتصالات بين قطر والأمم المتحدة لإيجاد أسلوب جديد لنقل المال القطري إلى غزة بما يتلاءم مع مطالب إسرائيل. فمذ انتهاء عملية «حارس الأسوار» قبل 3 أشهر تقريباً لا يزال المال عالقاً. ومع مرور الوقت تزيد العقبات في وجه تحويله في فرص عودة العنف. حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهراً أطلق صاروخان من قطاع غزة على سديروت. اعترضت «القبة الحديدية» أحدهما والثاني سقط في داخل أراضي القطاع. هذا الإطلاق الخارج عن المألوف، والذي لم يعلن أحد مسؤوليته عنه، يمكن أن تكون له علاقة بحادثة جنين، لكنه على ما يبدو يعبر عن إحباط فلسطيني سببه تجريد تحويل المال.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2021/8/18

٣٦. صورة:



عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

فلسطين أون لاين، 2021/8/18